رابط المادة على منصة باحث

منطلقات طالب العلم

نصيحة لمن أراد التفقة في علم الحديث | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

علم الحديث هذا علم واسع جدا وعلم متين اول بقى انت تبذل تبذل له تحبه ومش هتحبوا فقط هتصل الى درجة العشق لهذا العلم علوم علم الحديث عن هذا الخصوص - 00:00:00

الحمد لله انا شايف فيه من زمان ارى اقبالا شديدا على علم الحديث يمكن هذا من رحمة الله تبارك وتعالى عشان نصد هذه الهجمة الشرسة دي على المرويات لكن علم الحديث كما قلت علم الذكران من العالمين - 00:00:20

ما يقفش فيه الا ذكر ابن ابوه يعني راجل ليه؟ لان رأس مال المحدث مفرق في عشرات الالوف من الكتب ورأس مال المحدث الاسناد فانت النهاردة عشان تحقق حديثا من الاحاديث - 00:00:38

لازم تجمع كل الحديث ده من مصادر طب انت عندك كتب قد ايه يبقى لازم تجيب كتب واي كتاب يجي لك وانت لسة بتشتري كتب لازم تفهرسه لنفسك. ما كانش مفارق فهرسه - 00:00:57

انا كنت بفرز كتبي لما كنت فقيرة وكنت بجيب الكتاب يعني حز الغلاصم ونكز الاراطم وبطون الصوارب الكتاب الا بعد بهدلة فكنت اقرأه كله من الجلدة للجلدة وافحصه لما ربنا سبحانه وتعالى وسع وبقى الواحد يجيب بالكرتونة ما عدتش عارف هفهص ايه ولا ايه - 00:01:15

فازا ما كانش كتابه فارس باتعب جدا جدا على ما اجيب المعلومة ومع ذلك كنت بفهرس المخطوطات التي لم تنشر حتى الان. ده كنز ثروة المخطوطات دي ليه؟ لانها مشتملة على الوف الاسانيد - 00:01:34

اه كنت نفسي حد ينسخني المخطوطات بس ما فيش حد لا يفهم في نسخ المخطوطة ولا حد عنده صبر للمسألة دي فكنت اقعد في اوقات الفراغ لما زهقان من القراية والكلام ده اقعد افهرت لنفسي. فهرست لنفسي خمسميت مخطوطة من المخطوطات دي نفعتني جدا وحلت لي مشاكل في الاسانيد - 00:01:52

لا اخر له عشان كده باقول لك باقول لك علم الحديث عايز واحد ما بينامش تنام وترحرح وتبلط انت حر عايز تبقى يعني في هذا العلم فرد لازم تعرف ان تقلل من ساعات نومك - 00:02:12

وانا ان شاء الله في اسناء الدرس هعرفكم ازاي تستفيدوا من الكتب لان في آآ حاجات انا لم اهتدي اليها الا بعد ما كبرت سني وضعفت منتي وسبحان الله يعني آآ له في ذلك حكمة - 00:02:32

الحاجات الكبيرة ما تجيش الا في نهاية العمر لما حتى تبقى انت عاجز ان انت تعمل المشروع بنفسك انا عندي مشروع قديم وهو جمع التفسير بالمأثور لاني شفت السيوطي رحمه الله في الدر المنصور - 00:02:49

يأتي باحاديث كثيرة غير مباشرة في التفسير انما بتلف حوالين معنى الاية. لأ انا عايز اجيب كلام الصحابة والتابعين بالاسناد في الاية مباشر في الاية فكنت مش عارف اعملها ازاي - 00:03:10

حتى اهتديت من حوالي خمس سنوات فقط الى كيفية جمع التفسير بالمأثور بالاسناد عنه من كل الكتب فوصلت المسألة عندي لخمستاشر مجلدة خمستاشر مجلدا عزوا فقط لسة هافك العزل انا بقول مسلا ركبتها ازاي بقى - 00:03:30

رتبتها على ترتيب ايات السورة انا ما كنتش عارف المها ازاي ترتيب ايات السور عملت المجلدات كل مجلد اعمل سورة البقرة وبالرقامة اعمل الاية الاولى ورق وش وضهر. التانية ورقة وش وضهر. التالتة ورقة ووش ضهر لحد متين ستة وتمانين - 00:03:55

ورق اللي يعد عدد ايات سورة الايه؟ البقرة كل ما الاقي في اي كتاب من كتب الاحاديث المطبوعة او المخطوطة تفسير اية اشوف

رقم كام واقوم رايح في الصفحة بتاعتها وكاتبها - 00:04:19
اكتب الطبراني الاوسط مسلا او اكتب مسلا امال ابن بشران او اي حاجة من دي فكل اية ممكن يتجمع لك حوالي عشرة خمستاشر سطرة فيها ستاشر سبعتاشر عشرين تلاتين مصدرا - 00:04:35
المطلوب دلوقتي ان ايه اللي انا اعمله؟ ان انا انقل كل آآ تفسير باسناده من كتابه. اقول قال الطبراني في الاوسط رقم حدثنا فلان عن فلان عن فلان انقل اللفظ - 00:04:49
قال مسل فرياني في فضائل القرآن حدثنا فلان عن فلان عن فلان وانقل اللفظ يعني ازا كل اية ممكن تاخد لها مسلا تلاتين اربعين ورقة بالطريقة دي كل ما لو انت عايز تحقق تفسير من التفاسير - 00:05:02
وتعرف الاقوال صحيحة ولا ضعيفة ترجع للشغل بتاعك تفتح الايه على الصورة وعلى رقم الاية نشوف هل انت جمعت آآ اثارا واحاديث واقوال للتابعين بالاسناد في الاية دي ولا لأ - 00:05:19
وابن عباس في تفسير القرآن له حوالي ست اسانيد تلاتة منهم ضايعين بعضها شديد الضعف بيت عطية العوفي عطية بن سعد العوفي. الاسناد ده بتاع ابن جرير الاول حدثنا محمد بن سعد العوفي ده لحد الجد ده الاسناد ده ضايع - 00:05:36
العيلة كلها ضايعة. فاي اسناد يأتيك عن عطية العوف عن ابن عباس لا يثبت عكرمة او سعيد بن جبير. سعيد بن جبير له اسناد خالد. لكن عكرمة الاسناد فيه مجهول الذي يروى عن محمد بن اسحاق - 00:05:58
انت عندك تلات اسانيد صافية لابن عباس وتلات اسانيد ضعيفة فلما ابن كثير يقول لك وهذا قول ابن عباس تعرف ده صح لابن عباس ولا لأ ما تعرفش صح يا ابن عباس ولا لا؟ ترجع لايه؟ ترجع للشغل بتاعك - 00:06:14
انا دلوقتي عايز افك الاسانيد اكتبها مش عارف ما عنديش وقت وفي نفس الوقت الاسانيد عايزة مراعاة لان ممكن اللي بينسف لو مش ولد يعني يضيع لك الدنيا ويضيع لك الشغل - 00:06:31
ويدخل لك اسناد في اسلام ويضيع الدنيا دي حاجة على الماشي كنت بعملها في اوقات الفراغ مش مشروع انا بعمله لنفسي لأ بعمله في اوقات الفراغ وانا استفدت هذا الكلام من صنيع الحافظ ابن حجر العسقلاني في اتحاف المهر - 00:06:48
المهرة بالفوائد المبتكرة من اطراف العشرة عشر كتب يعني الحافظ ابن حجر اللي الكتاب ده طبع في تسعتاشر مجلدة كان الحافظ ابن حجر بيعمل المشروع ده على الهامش. ما كانش مشروع يعني قاعد له. انما لكنه كان بيشرح صحيح البخاري فتح الباري. فكان - 00:07:05
محتاج اطراف الاحاديث علشان يوصل للمتون ويوفق ما بين الروايات ويقول لك وفي عند الاسماعيلي زيادة كذا وعند ابي نعيم زيادة كذا والروايات المجملة في الصحيح يقوم يفصلها لك بالروايات التانية - 00:07:25
الحافظ بن حجر هيجيب الكلام ده ازاي عامل الكتاب ده على البيعة كده عشان يخدم به فتح الباري. يعني هو عمل مساعد لفتح الباري طالع في تسعتاشر مجلدة ففي مشروعات - 00:07:40
انت ممكن تنهض وتعملها بس مهما تعرف ما ممكن ما تهتديش اليها الا بعد ما تكبر من مشروعات التي يعني اه اه كنت محتار اجيبها ازاي كنت قرأت في في المصطلح ودي هنقف عليه في الموازنة بين الصحيحين - 00:07:56
يقولون ان كتاب مسلم يتميز على كتاب البخاري بان مسلم كتب احاديثه في حياة شيوخه ومسلم حافظ على الالفاظ انما البخاري قال رب حديث سمعته بمصر كتبته بالشام ورب حديث سمعته بالشام كتبته بالاعراب. وهكذا - 00:08:16
قال لك مسلم اضبط وعنده عناية باللفاظ اكتر من البخاري فالكلمة دي حفزتني ان انا اشوف الاحاديث التي اتفق الشيخان عليها في المتن والاسناد مش في المتن بس اهو المتأخرون يقول لك درجوا على المتفق عليه في المتن بس - 00:08:34
لأ انا عايز المتن والاسناد طب اعملها ازاي دي هل اقعد اقرأ البخاري كله من اوله لاخره واقرأ مسلم من اوله لاخره طب هيجيبها ازاي يعني البخاري لو قال حدثنا قتيبة ومسلم قال حدثنا قتيب - 00:08:56
الاتنين ورووا حديثا من احاديث. طب انا هجيبها ازاي فضلت يجي عشر سنين افكر في الموضوع ده. اعمله ازاي والفكرة تروح

وتيجي تروح وتيجي حتى هداني الله عز وجل اليها من حوالي تلت اربع خمس سنين - 00:09:11
لو قرأت كتاب تحفة الاشراف للميسي من اوله لاخره عشان اطلع ما اتفق عليه الشيطان في الاسناد وعملت مجلد كبير وهو مجمة الفؤاد بما اتفق عليه الشيطان في المات من الاسناد - 00:09:28
فقابلتني مشكلة عويصة لان انا البحس ده بحس الفاز انا عايز اشوف هل مسلم لما روى الحديث البخاري جاب الحديس بنفس النص بحزافيره ولا لأ ولا البخاري بدل في كلمة ومسلم جابها بطريقة اخرى ما هو البحس كله عشان كده - 00:09:42
فوجدت البخاري سماء ايمان الدنيا المخيرة قل ان يقال. ده شف برغم انه يقول لك ايه حديس سمع ولا كتبه مش عارف مسلم كتبوه في حياة شيوخ. ويأتي البخاري فيه باللفظ - 00:09:59
لكن هناك مشكلة لقيتها وهن احيانا مسلم يروي مثلا حديثا عن مالك عن نافع عن ابن عمر ويأتي بالمتن كله وبعدين مسلم يروي الحديس تاني عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ويقول لك بنحوه - 00:10:13
وما يجيبش لفظ ايوب انما يحيل على حديث ما له ويكون الحديث في البخاري عن ايوب بالبداية المحتار بقى. طب لفظ ايوب الذي لم يذكره مسلم. هل هو كلفظ البخاري - 00:10:32
ولا لأ هي دي العقبة اللي وقفت معي في ده مسلا مشروع كبير ده كان سببه ايه كلمة جت كده انا علمت ان الذي كتب هذه الكلمة لم يدرس الكتابين دراسة صحيحة - 00:10:48
لكن شف كلمة زي دي عايزة مصنف فكيف تهتدي الى هذه الفوائد وانت لسة في مقتبل حياتك علشان تبتدي تشتغل وانفذ ذهنك في الدروس اللي زي دي بحاول بقدر المستطاع اعمل حاجة زي كده - 00:11:05
يعني مشروع زي اللي انا عملته ده لا مانع انك انت تعمله وانك انت تبتدي فيه يعني مين اللطائف التي يرحل اليها انني قرأت في كتاب التفسير من فتح الباري - 00:11:20
ان الحافظ المحلي رحمه الله ذكر حديثا وقال وهذا احد الاحاديث الاربعة التي علا فيها مسلم عن البخاري عن نفس الشيء وما قالهاش البخاري حديثه اعلى من مسلم. لان البخاري اكبر من مسلم - 00:11:33
وشيخ مسلم والطبقة الاولى من مشايخ البخاري لم يدركها مسلم. انما يروي بواسطة عنه. زي عبيد الله بن موسى. مسلم يروي عن الراوي عن عبيد الله زي ابي عاصم النبيل. زي ابي نعيم الفضل بن كين. زي محمد بن عبدالله الانصاري. زي محمد بن كثير - 00:11:51
زي محمد ابن يوسف الفريابي. مسلم لم يدرك هذه الطبقة. انما يروي عنها ايه؟ بواسطة. يقول حددت ان فلان عن فلان. اللي هو الشيخ ابن فلان فقصة البخاري يعلو على مسلم في الاسانيد اه شيخه - 00:12:09
وادرك من الشيوخ ما لم يدركه. لكن كن بقى مسلم يعلو الاسناد عن البخاري في اربعة احاديث عن نفس الشيخ هي دي المعجبة بقى يعني ايه عن نفس الشيء؟ يعني مسلم يقول حدثنا - 00:12:22
احمد بن حنبل قال حدثنا فلان عن فلان عن البخاري يقول ايه لنفس الحديث بيقول حدثنا محمد بن عبدالرحيم قال حدثنا احمد بن حنبل لان احمد شيخ البخاري طب ليه البخاري ما قالش حدثنا احمد على طول - 00:12:40
مسلم دي في اربعة احاديث فقط عن احمد بن حنبل وداوود ابن رشيد وكمان داوود بن رشيد حديثين واحمد بن حنبل حديث وفي راوي كمان آآ تالت يعني راح عني. لأ داوود ابن رشيد روى حديثين - 00:13:02
واحمد بن حنبل حديثا وفي راوي كمان يبقى تلات رواة باربعة احاديث انا بقى هاموت علشان اعرف الاربعة احاديس دي كان الحل الوحيد عشان اجيب الاربعة احاديس دي ان اقرأ تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف للميس. اربعتاشر مجلدا - 00:13:19
عشان اجيب الاربع احاديس وظفرت بها والمرة الجاية ان شاء الله هجيبها لكم اقول لكم الليل مواضعها في صحيح مسلم ومواضعها في صحيح البخاري. اهي دي فايدة يرحل اليها الانسان ممكن يرحل اليها وينفق عشان يجيب فايدة زي دي. ايه الفوائد اللي زي دي بقى باالوف المؤلفة - 00:13:41

فنحاول ان شاء الله مع تدريس علم الحديث نفتح اذهانكم الى الاستفادة من الكتب كيف تستفيد الفائدة وانا باقول لكم اهو طالب العلم الفاشل اللي تفتح كتابه تلاقيه ابيض ده فاشل - 00:14:01

طالب علم الناجح اللي تلاقي كل كتبه حواشي مش يقعد يخطط عشان يوم ما ليلي الصفحة خطوط وتقولي ايه ده ده بيزاكر ولا حاجة. لأ ما اقصدش كده. اقصد تحط الفوائد - 00:14:18

يعني في مصنف صغير كده عملته ودي جهد خمسة وعشرين سنة ما كنتش اقصد اعمله ابدا ولا خطر ببالي في يوم من الايام ان انا اعمله وهي من روى عن شيخ حديثا واحدا - 00:14:33

يقول لك فلان لم يروي عن فلان الا حديثا واحدا دي كل الفوايد اللي انا خدتها من مسند البزار ومن الطبراني الاوسط والصغير ومن كتب العلل والمفاريد والكلام ده كنت ادون على طول - 00:14:49

بيقول لك النروي فلان عن فلان الا هذا الحديث الواحد. اروح في ترجمة فلان واكتب كده واحد على ترجمته لم يروي عنه الا حديثا واحدا. انظر افراد او انظر الكتاب الفلاني - 00:15:04

وانا شغال بقى عمال الف كده خطر ببالي افتح كتاب تهديد الكمال والم كل الرواة الذين نقلت فيهم هذه الصفة طلع متين واربعين حديثا متين واربعين راوي لم يروي هذا الراوي عن هذا الشيخ الا هذا الحديث - 00:15:18

ساعات كنت اتعقب بعض العلماء. اقول لك لأ روى حديث وحديثين وتلاتة واربعة واجيب الاحاديث دي. بالزات في الطبراني على الطبراني والبزار على وجه الخصوص بدون اكل كتابين روحي فيكم - 00:15:38

الطبري الاوسط والمسند الكبير المعلم بتاع الموسى البزار بحر الزخار. ده بقى زي الحدوتة بالنسبة له لا يمر يوم الا اقعد اقرا اقرا عشان استمتع بس احيانا امر بالفائدة اللي البزار مسلا ذكرها مدونها في الكتاب - 00:15:51

بتمر الايام والكلام ده وانت بتنسى انت كتبت ايه افتح في يوم من الايام الكتاب عشان اجيب معلومة معينة الاقي فكرة انا كتبتها صححت لي المعلومة لو ما كنتش كتبتها كنت بلغت الطعم ومشيت غلط برضه - 00:16:07

لكن ايه اللي خلاني اقف تعقب حد من العلماء او اصحح لنفسي او الكلام ده التقيت الذي كان يوصي به اهل العلم ايها الطالب علما حماد بن زيد استفد حلما وعلما ثم قيده بقيدي - 00:16:24

اي معلومة لابد ان تقيدها ودي من علامات الطالب المفلح - 00:16:44